

# ما التوجيه حيال مانراه من تبديع وتفسيق بين أفراد المجتمع المسلم السنّي؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليكم ما توجيهكم قيل ما هو حاصل بين الامة من تفرقة وتبديع وتسمية تحت مسمى الجرح والتعديل - 00:00:00  
الحمد لله التوجيه في ذلك ان نعتض بالكتاب والسنة والا نتفرق في ديننا. امثالاً لامر ربنا عز وجل في قوله واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. وامثالاً لقول الله عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين - 00:00:22  
دينهم وكأنوا شيئاً كل حزب بما لديهم فرحة. وامثالاً لقول الله عز وجل في آيات كثيرة وان هذه امتك امة واحدة. وانا ربكم فاعبدون. والمتقرر في قواعد مقاصد الشريعة ان من اعظم اصول الدين الدعوة الى الائتلاف والاتفاق ونبذ اسباب الفرق والتنازع - 00:00:46

الخصوصة والاختلاف. فعلينا ان نحقق وصف الامة الواحدة والقوة الواحدة والكلمة الواحدة فان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا ارادنا ان نكون امة واحدة. عفوا فان الشارع هكذا اذا ارادنا امة واحدة. قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن بالبنيان يشد بعضه ببعضه 00:01:16

يقل لمיעول الذي يهدم بعضه ببعض. كما هو حاصل في كثير من ينتسب للإسلام من الطوائف والفرق الان صارت معادل لهم ببعضها ببعض وهذا خلاف المقصود الشرعي. وما كان على خلاف المقصود الشرعي فهو باطل. ثم - 00:01:46  
ضرب لنا النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً بقوله قال وشبك بين اصابعه. فالمؤمن ينبغي ان يشد من ازر أخيه المؤمن وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم مرأة أخيه المسلم - 00:02:06

يعني انه ينظر فيه عيوبه ويناصحه فيما بينه وبينه ولا يبغي له باطننا وظاهرنا الا كل خير. فلا يريد ان ينشر وغسله ولا ان يفضحه ولا ان يسقط هيبيته من قلوب الاخرين. ولا ان يبغضه في قلوب العامة ولا - 00:02:24  
ان يؤلب عليه قلب الحاكم بكتابة التقارير السرية الخبيثة ظلماً وزوراً وعدواناً. فالمسلم مرأة أخيه المسلم ينظر فيه عيوبه ويوجهه ويقومه وينتقده النقد البناء الهدف هذا هو الذي يجب علينا ان نكون ان نكون - 00:02:44

واسمع الى قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. فاذا اقتل احد اخواننا المؤمنين فان الواجب على المجتمع باسره ان يحرص على كشف علته لا ان يحرض على - 00:03:04

زيادة علته وزيادة الماء والنكا في جرحه. فعلينا ان نتأثر فيما بيننا وان نتناصح وان نتفادى وان نكون كلمة واحدة وقلباً واحداً وقوة واحدة وصفاً واحداً. حتى لا يجد عدونا علينا ثغرة يلجم علينا منها. وان من اعظم ما تبتلى به الامة هذا التشرذم والتفرق في دينها - 00:03:34

وهذا قدر كوني على هذه الامة. نحن نحاول ان نخفف ما استطعنا. ولكنه لا بد ان يقع في الامة يقول الله عز وجل قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك - 00:04:04  
ثم قال او من تحت ارجلكم فقال صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك. ثم قال او يلبسكم شيئاً ويذيق بعضكم بأس بعض. قال النبي

صلى الله عليه وسلم هذه اهون او قال هذه اسهل. فقدر هذه الامة ان تبتلى ببعضها وان يقتل بعضها بعضا - [00:04:24](#)  
وان يسبى بعضها بعضا. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث ثوبان واني سألت ربى الا يهلك امتى بسنة  
بعامة فاعطانيها. واني سأله ان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح - [00:04:44](#)  
بيضتهم فاعطانيها واني سأله الا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها. فإذا قدروا هذه الامة ان يهلك بعضها بعضا وبناء على ذلك فلنحرص  
على ان نكون امة واحدة وان نحرص على ائتلاف القلوب وان وعلى اجتماعها - [00:05:04](#)